المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

# العلاقة بين الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم

## دراسة مقارنة بين أهل السنة والشيعة الإثنى عشرية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة

إعداد الطالبة:
عالية صالح سعد آل مسلي القرني
الرقم الجامعي: ٤٢٧٧٠٠٨٢

إشراف فضيلة الشيخ:
أ.د/ يحيى محمد علي ربيع

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

طباعة القطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

# ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

عنوان الرسالة: العلاقة بين الصحابة وآل البيت، بين أهل السنة والشيعة الاثني عشرية، دراسة عقدية مقارنة.

**من أسباب تأليف الرسالة:**

١- أن الشيعة الإمامية الاثني عشرية تعد اليوم أنشط الفرق الخارجة عن السنة والجماعة، في غزو بلاد المسلمين فكريا،والتي تهدف في الأساس إلى تشويه العلاقة الطيبة بين آل البيت والصحابة.

٢- توضيح العلاقة بين الصحابة وآل البيت القائمة على التواد والتراحم،وأن المعتقد الحق في العلاقة بين الصحابة آل البيت، هي علاقة التواد والتراحم، لا البغضاء والتحاسد، وأن ما خالفه هو معتقد باطل لا أساس له يخالف القرآن والسنة والتاريخ الصحيح.

**محتويات الرسالة:**

تشتمل الرسالة على مقدمة، وباب تمهيدي،وأربعة أبواب رئيسية، وخاتمة.

أما المقدمة: تناولت فيها أهمية الموضوع، ثم الأسباب التي دفعتني لاختياره، ومنهج البحث وخطته.

أما التمهيد فقد تناولت فيه تعريف الصحابة وآل البيت عند أهل السنة والشيعة الاثني عشرية، وأمارات المحبة المتبادلة بين الآل والأصحاب.

الباب الأول: موقف الصحابة من آل البيت عند أهل السنة، وذلك ببيان موقف الصحابة من النص والوصية على آل البيت، وأحداث الفتنة، والتوسل بآل البيت وعصمتهم، وموقفهم كذلك من منزلة آل البيت وحقوقهم.

الباب الثاني: موقف آل البيت من الصحابة عند أهل السنة، وذلك ببيان موقف آل البيت الحق من خلافة الصحابة وأحداث الفتنة وحقوقهم.

الباب الثالث: موقف الصحابة من آل البيت عند الشيعة الاثنى عشرية، وذلك من ناحية المواقف المنسوبة زورا إلى الصحابة ومواقفهم من خلافة آل البيت، وحقوقهم، ومكانتهم.

الباب الرابع: موقف آل البيت من الصحابة عند الشيعة الاثنى عشرية.من ناحية الخلافة والحقوق، والمكانة.

**ثم الخاتمة** التي وضعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.وأهمها العلاقة الطيبة التي جمعت الصحابة وآل البيت من الصحابة ومن جاء بعدهم، وكل ما يثبت خلاف ذلك فهو باطل بلا دليل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المشرف | الباحثة
أ.د: يحيى محمد ربيع | عالية بنت صالح سعد القرني

# Thesis abstract

Praise to Allah alone and peace be upon His last Messenger ;Mohammad.

Thesis title : The relationship between The prophet's companions and his family ,the relationship between the Sunni Muslims and the Shiite Muslims of the ( 12 Shiite Imams sect ) . A comparative study of faith.

The reasons for writing the thesis :

1- The ( 12 Shiite Imam sect ) nowadays is the main separatist sect from the Sunni Muslims beside their iterant trials to invade the Muslim world intellectually by degrading the good relationship that was prevailing between the prophet's companions and his family .
2- To point out the merciful and friendly relationship between the prophet's companions and to denounce the false claims that the Prophet's companions hated and envied his family as this is an incorrect allegation and has no correct references either from the Holy Koran or the Sunni scholars or the correct historical sources.

The thesis contents:

The thesis contains an introduction , a preface , four main parts and a conclusion .

In the introduction part , I dealt with the importance of the topic and the reasons that encouraged me to sect it , my thesis approach and plan .

In the preface part , I dealt with the definitions of both the Sunni Muslims and the 12 Imams Shiite Muslims towards the prophet's companions and his family and the historical evidences of the kind relationship between the prophet's companions and his family .

The first part : The Sunni Scholars' points of view of the relationship between the prophet's companions and his family by means of manifesting the prophet's companions respectful treatment and attitudes towards the propjet's family. It dealt with their views of the internal civil war that broke out between Muslims after the murder of Othman ; the third Caliph, May God please him , praying to God by the word of the prophet's family and eventually their attitudes towards the prestige of the prophet's family and their rights.

The second part : The Sunni Scholar's views towards the relationship between the prophet's companions and his family by means of clarifying the their views of the internal civil war that broke out between Muslims after the murder of Othman ; the third Caliph, May God please and their attitudes towards the prestige of the prophet's family and their rights.

The third part : The Shiite Muslims views towards the relationship between the prophet's companions and his family in terms of false tales around the prophet's companions that depreciated the companion's prestigious respect and rights .

The fourth part : The 12 Imams Shiite Muslims views towards the relationship between the prophet's companions and his family in terms of their rights of being caliphs and their rights and prestige .

Then comes the conclusion part , where I included the main results I reached through my research in hand. The most important result is the good relationship that prevailed between the prophet's companions and his family members excluding all other false tales around that historical issue.

Peace be upon our prophet Muhammad , his family and companions .

Supervised by — The researcher
Prof Dr. Yehiah Mohammed A. Rabie — Alyaa Saleh Saad Algarni

# المقدمـــــة

# المقدمـــــة

الحمد لله الذي أرسل رسوله محمدا بالحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأيده بالكتاب الحق المبين؛ وأصحابه وآله ذوي الفضل العظيم. أحمده كما ينبغي لعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على نبيه الرحمة المهداة، وعلى آله الهداة، وأصحابه الميامين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى من اتبع هداهم واقتفى آثارهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن العلاقة التي جمعت الصحابة وآل البيت في كنف النبوة هي علاقة قائمة على التراحم والأخوة والمحبة، وهي ذات العلاقة بعد وفاة النبي ﷺ، نجدها واضحة عند كل منصف، وقد استفاضت الآثار عنهم بهذا الأمر.

وقد نصت الآيات القرآنية على تلك العلاقة القائمة على المحبة والأخوة والرحمة، قال الله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾﴾ [الفتح:٢٩].

وقال الله -تعالى-: ﴿وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ [الأنفال:٦٢-٦٣].

كيف لا تكون العلاقة هكذا والرسول القائد هو المربي والمعلم لهم، فلا شك أن الوفاق والوئام والمحبة هي السائدة بينهم، قال الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران:١٠٣] .

إن الصحابة الكرام وآل البيت من الصحابة ﷺ هم أعلام الفضيلة، ودعاة الهداية، حملة نور الإسلام إلى العالم لينقذوا البشرية من أغلال الوثنية، الذين حرصوا على ملازمة النبي ﷺ حتى أخذوا عنه الكتاب والسنة، واجتهدوا في حفظهما وفهمهما فهما متقنا، ثم بلغوهما إلى من جاء بعدهم كما تلقوها عن النبي ﷺ، وهم لا يحتاجون بعد شهادة الله -تعالى- والرسول ﷺ لهم بالفضل والخيرية إلى ثناء أحد أو تزكية بشر، وكل من أراد تشوية تلك العلاقة فإنه يقع في الضلال ومخالفة القرآن والسنة.

وهؤلاء الذين شوهوا العلاقة بين الصحابة وآل البيت،أصناف كثر، شوهوا التاريخ وزوروا الحقائق تقربا للشيطان، وتفرقة لكلمة المسلمين، وإيغارا لصدور العامة على الصحابة، فزعموا أن أصحاب النبي ﷺ وآل بيته لم يكونوا رحماء بينهم، ولم يكونوا إخوانا في الله، لقد كذب هؤلاء على الله ورسوله وعلى آله وأصحابه، لقد كان الصحابة وآل البيت أسمى من ذلك وأنبل، لعل أبرز من شوه تلك العلاقة الطيبة بين الصحابة وآل البيت هم الشيعة الإمامية الاثنى عشرية الذين زيفوا التاريخ، وكذبوا على الله ورسوله ﷺ وآل بيته وصحابته.

ذلك لأن رأس مال الإمامية قديما وحديثا هو التدين بالوقيعة بين الصحابة وآل البيت، وما إقامة المآتم ومجالس العزاء،إلا نبش لتاريخ إما مكذوب من الأصل أو له أصل صحيح ولكنه وظف توظيفا باطلا لخدمة عقائد موضوعة كالإمامة والعصمة وغيرهما.

لقد ملأ الشيعة الإمامية كتبهم بالأكاذيب والأباطيل التي تصور تلك العلاقة بغير صورتها الحقيقية. ولكن فاتهم في غمرة هذه الأكاذيب أن ينتبهوا إلى أن كتبهم المعتمدة، وآثارهم المتصلة بآل البيت حافلة بتوثيق تلك العلاقة الحميمة.

وكان من أعظم أسباب إحجام الإمامية عن قبول الحق هو اعتقادهم الفاسد (بأن حب القرابة يلزم منه بغض الصحابة، وأن حب الصحابة يلزم منه بغض القرابة)، وهذا هو التفريق بين المؤمنين الإخوة الذين تجب محبتهم وأخوّتُهم ولو تقاتلوا فيما بينهم كما

نصّت عليه الآيات المحكمات. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الحجرات:١٠].

ولذلك يعتقدون أن حب القرابة هو انتقال إلى بغض أعدائهم وهم الصحابة، وأن حب الصحابة هو انتقال إلى بغض أعدائهم وهم القرابة، فهما عند الإمامية نقيضان لا يجتمعان، وذلك بفعل الصورة المشوهة التي أخذها العوام من أعلام المذهب في مجالس العزاء عن تلك العلاقة،وهذا مخالف لصريح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

هذه الروايات المكذوبة التي شوهت العلاقة بين الصحابة وآل البيت؛ حجبت عوام الإمامية عن معرفة مابين الصحابة والقرابة من التواد والمحبة والتعاون والبر والأخوة، حتى صارت بينهم المصاهرات الكثيرة، الدالة على امتزاج أرواحهم وعقولهم ودمائهم بعضهم البعض، فلقد كانت بين الصحابة والقرابة الأمومة والأبوة والعمومة والخؤولة والأحفاد والأجداد فهم كالبنيان المرصوص.

إن الخلاف بين الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم لا يعنينا في حد ذاته، بل إننا مطالبون بالكف عن سرده لمجرد الحديث فيه، لكن الإشكال يقع حين يخوض أهل البدع قديما وحديثا في هذه العلاقة وبالتالي يتعرضون لشخوص الصحابة وآل البيت للنيل منهم.

وإسهاما مني للدفاع عن الصحابة وآل البيت وما اجتمعوا عليه من الأخوة والألفة والتواد في الله -تعالى-، ولأهمية هذا الموضوع- الذي يعد أحد مواضيع العصر الأكثر جدلا بين الشيعة والسنة-؛ فقد اخترت أن أكتب عنه بحثي لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة، والذي جعلته بعنوان: ( **العلاقة بين الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم دراسة مقارنة بين أهل السنة والشيعة الاثنى عشرية** )، وذلك بمقارنة موقف الصحابة من آل البيت وموقف آل البيت من الصحابة عند كل من أهل السنة والشيعة الاثنى عشرية، ثم نقد مرويات الشيعة التي شوهت العلاقة بين الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم.

### ۞ أهمية اختيار الموضوع:

وتتمثل هذه الأهمية التي دفعتني لاختيار الموضوع في الأمور التالية:

١- أن الصحابة رضي الله عنهم آكد الخلق علينا حقا بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام؛ لعظيم تضحيتهم وبذلهم، فهم القاعدة التي تبنى عليهم فهم العقيدة الصحيحة، وما آل البيت الأربعة الأولون إلا صحابة رسول الله ﷺ، كما أنهم قدوة لنا، فمعرفتنا بحقوقهم تصحح منهجنا وتحقق صدق التزامنا بالعقيدة قولا وعملا.

٢- محاولة إزالة العداوة التي تكنها الشيعة الاثنى عشرية تجاه الصحابة من خلال النصوص الشرعية، والتركيز على وجود علاقة حميمة متبادلة بين الآل والأصحاب.

٣- بيان ضعف شُبه الشيعة الاثنى عشرية في بيان العلاقة بين الصحابة وآل البيت، ومقابلتها بمعتقد أهل السنة والجماعة، وذلك بعرضها، ثم مناقشتها.

٤- إن الدفاع عن حسن العلاقة بين الصحابة وآل البيت -رضوان الله تعالى عليهم- إنما هو دفاع عن الدين عموما، وعن النبي محمد ﷺ ،بل هو من الأعمال المقربة إلى الله عز وجل.

٥- أن الشيعة الإمامية الاثنى عشرية تعد اليوم أنشط الفرق الخارجة عن السنة والجماعة، في غزو بلاد المسلمين فكريا، ودعوتهم إلى اعتناق عقيدتها،ومحاولة جذب المسلمين إلى مذهبهم الفاسد، ويظهر ذلك النشاط جليا في المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية، والتي تهدف في الأساس إلى تشويه العلاقة الطيبة بين آل البيت والصحابة بروايات إما ضعيفة أو موضوعة مكذوبة، وإيغار الصدور وإشعال فتيل البغضاء لخير القرون.

٦- توجيه رسالة إلى أتباع المذهب الإمامي الاثنى عشري، مفادها العلاقة الطيبة الحميمة بين الآل والأصحاب، والنظر بعين العقل لأدلة الطرفين ومقارنتها، ثم إتباع الحق أنى كان.

٧- تقرير الموقف الحق الذي ينبغي اعتقاده تجاه الصحابة وآل البيت، دون إفراط أو تفريط، وذلك من خلال النصوص الشرعية، وإدراك مواطن الخلل في محبة الصحابة وآل البيت عند أفراد الأمة، وذلك ببيان المعتقد الحق تجاههم، عندها يتسنى لنا معرفة مستند أهل البدع في محبتهم البدعية تجاههم، ثم إبطالها.

٨- توضيح العلاقة بين الصحابة وآل البيت القائمة على التواد والتراحم، وذلك من خلال النصوص الشرعية وكتب السير والتاريخ. وإظهار ذلك بنصوص كتب الإمامية أنفسهم، سواء القديمة منها أوالمعاصرة، وبيان الخلل والاضطراب في مروياتهم عن الصحابة وآل البيت،وأن المعتقد الحق في العلاقة بين الصحابة آل البيت، هي علاقة التواد والتراحم، لا البغضاء والتحاسد، وأن ما خالفه هو معتقد باطل لا أساس له يخالف القرآن والسنة والتاريخ الصحيح.

٩- بيان منزلة آل البيت وحقوقهم، بدلالة الآيات والأحاديث المتواترة ، وهي تشمل من صحب منهم رسول الله ﷺ وتشمل ذرياتهم، وفيها بيان فضلهم ومنزلتهم .وبيان أن كل ما ورد عن الصحابة ﷺ فإن آل البيت -عليهم السلام- الذين فازوا بصحبة رسول الله ﷺ هم أول من يشمله ذلك .

١٠- محاولة تنقية الروايات التاريخية الواردة في كتب التاريخ المعارضة للقرآن والسنة النبوية حول العلاقة بين الصحابة وآل البيت، والمشاركة في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي شاعت والتي أحاطت بعض الصحابة الأجلاء، الذين شملتهم أحداث الفتنة الكبرى، والتي أعقبت مقتل عثمان رضي الله عنه بسيل من الإتهامات.

## ۞ صعوبات البحث:

حيث إن لكل عمل يعمله المسلم يبتغي به وجه الله -تعالى- صعوبات ومشقة تواجه طريقه، فقد واجهني بعض الصعوبات التي اعترضت طريق البحث أهمها تشعب الموضوع ودخوله في أبواب شتى كالحديث والفقه والتارخ، مما أخذ مني جهدا ليس باليسير في الرجوع إلى عدد كبير من المراجع.

بالإضافة إلى كثرة المصادر الإمامية التي ينبغي علي الرجوع إليها، والتي مما لا يتداول أو يتوفر في المكتبات، أو حتى يسمح له بأن يكون متوفرا.

## ۞ الدراسات السابقة:

١. عقيدة أهل السنة في الصحابة الكرام ﭫ ناصر بن علي عايض حسن الشيخ، وهي رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية عام ١٤١١هـ.

تناول الباحث في هذه الرسالة الحديث عن منزلة الصحابة والثناء عليهم، وإثبات إمامة الخلفاء الراشدين، وسلامة قلوب أهل السنة والجماعة للصحابة الكرام، وردود أهل السنة على الفرق المنحرفة في اعتقادها نحو الصحابة، كالشيعة والخوارج.

٢. العقيدة في أهل البيت بين الإفراط والتفريط، إعداد: سليمان بن سالم بن رجاء السحيمي، وهي رسالة ( دكتوراه ) – في الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٣هـ.

ناقش الباحث في هذه الرسالة عدة مسائل، هي: أهل البيت عند أهل السنة والجماعة، من حيث تعريفهم ومنزلتهم وموقف أهل السنة من الأحداث التي وقعت لآل البيت، وكما ناقش موقف الرافضة من آل البيت من حيث تعريفهم وتفريطهم في حقهم، ووصف الرافضة للآل البيت،كما ناقش الباحث النواصب وموقفهم من آل البيت من حيث من ثبت في حقهم النصب، والشبهة التي جعلوها سببا لذلك، وبيان بطلانها واستحقاق علي ﭬ للخلافة وبيان انعقادها له بالإجماع.

٣. موقف الشيعة الاثنى عشرية من الصحابة ﭫ، إعداد: عبدالقادر بن محمد عطا صوفي، وهي رسالة ماجستير –في الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١١هـ.

تناول الباحث في رسالته الحديث عن موقف الاثنى عشرية من الصحابة عموما، وموقفهم من الصديق والفاروق وذي النورين على وجه الخصوص، كما تناول المطاعن التي وجهها الشيعة إلى الخلفاء الراشدين.

كما ناقش الباحث موقف الشيعة الإمامية من باقي العشرة المبشرين بالجنة، ماعدا علي ﷺ مع ذكر نماذج من مطاعنهم في بعض الصحابة كمعاوية وعمرو بن العاص وابنه عبدالله وأنس بن مالك وخالد بن الوليد وأبي هريرة والمغيرة وأبي موسى وسمرة بن جندب.

٤. الخليفتان عثمان وعلي } بين السنة والشيعة الاثنى عشرية.إعداد: أنور بن عيسى السليم رسالة ( دكتوراه ) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨ هـ.

وتلك الدراسات السابقة في مجملها تركز على جانب الرؤية الشرعية عند أهل السنة والجماعة لكل من الصحابة وآل البيت، أو رؤية الشيعة العقدية لهم، في حين أن الدراسة الحالية ستركز الجهد في توضيح العلاقة بين الصحابة وآل البيت عند كل من أهل السنة والشيعة الاثنى عشرية ومقارنة الروايات ونقدها.

## ۞ منهجي في البحث:

١- حرصت على النقل الحرفي لأقوال المخالف وعدم التصرف فيه إلا بالاختصار نادرا، وحكاية افتراءاتهم على الصحابة وآل البيت بان أقول زعموا، ونسبوا، وافتروا.وترك مناقشة تلك الشبهات لموضعها في البحث، وإذا لزم الأمر اكتفي بالتعليق في الهامش إيجازا.

٢- في تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة في العلاقة بين آل البيت والصحابة، أعضد المسألة بما يوافقها من كتب الإمامية لتأييد المسألة حسب الحاجة.

٣- قد أسلك في مناقشة الشبه أحيانا مسلك الإلزام من غير التزام، أو مسلك التسليم الجدلي، وذلك من باب إرخاء العنان للخصم ولما فيه من إقناع، مع الاكتفاء في الرد على ما ورد في تقرير العلاقة بين الصحابة وآل البيت وفق منهج أهل السنة والجماعة.

٤- الاقتصار في العلاقة بين الصحابة وآل البيت بإخراج زوجات النبي ﷺ من هذه الدراسة لأن الدراسة في العلاقة بين الصحابة وآل البيت، وأمهات المؤمنين هن من آل البيت، بالإضافة لكثرة الافتراءات والشبه على تلك العلاقة.

٥- حرصت على عدم تكرار النص ما أمكن، إلا في مواضع قليلة، وذلك لكون النص يخدم أكثر من فكرة وعنصر في البحث.

٦- عزوت الآيات إلى أماكنها في المصحف عقب الآية مباشرة، وخرجت الأحاديث والآثار من دواوين السنة والمصنفات، وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالتخريج في الحكم عليه، وإن لم يكن اجتهدت في الحكم على الحديث دون الأثر بنقل أقوال أهل العلم الثقات.

٧- ترجمة الأعلام الواردة أسماؤهم في البحث ما عدا الصحابة المشهورين، وبيان ميزان كل واحد منهم وفق حاجة البحث لذلك، كما قمت بتعريف الأماكن والبلدان وما أشكل علي من مفردات.

٨- توثيق القضايا العلمية من مصادرها الأصلية قدر الإمكان، مع الإحالة إلى أكبر قدر ممكن إذا دعت الحاجة.

٩- التعليق على المواطن التي تحتاج إلى إيضاح، أو تنبيه، أو ربط بأمر سابق أو لاحق.

١٠- ذيلت الرسالة بفهارس تفصيلية، مرتبة على حروف المعجم، وهي:

١-فهرس الآيات القرآنية.
٢-فهرس الأحاديث النبوية.
٣-فهرس الأعلام المترجم لهم.
٤-فهرس الأماكن والبلدان.
٥-فهرس مراجع البحث.
٦-فهرس محتويات الرسالة.

## ۞ خطة البحث:

**أما عن الخطة التي سرت عليها في كتابة هذه البحث، فقد قسمتها إلى مقدمة، وباب تمهيدي، وأربعة أبواب رئيسية، وخاتمة.**

**أما المقدمــــة** فاستهللتها ببيان أن العلاقة بين الصحابة وآل البيت هي علاقة تواد واحترام وتقدير شهد به القرآن الكريم مضمنة ذلك أهمية الموضوع، ثم الأسباب التي دفعتني لاختياره، ومنهجي الذي سرت عليه في كتابة البحث، وخطة البحث.

**أما التمهيـــد** فقد جعلته بابا في البحث، تناولت فيه تعريف الصحابة وآل البيت عند أهل السنة والشيعة الاثنى عشرية، وأمارات المحبة المتبادلة بين الآل والأصحاب. أما فصوله الرئيسية فكانت على النحو التالي:

**الفصل الأول: تعريف الصحابي. وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: الصحابي عند أهل السنة.

المبحث الثاني: الصحابي عند الشيعة الاثنى عشرية.

**الفصل الثاني: تعريف آل البيت. وفيه أيضا مبحثان:**

المبحث الأول: آل البيت عند أهل السنة.

المبحث الثاني: آل البيت عند الشيعة الاثنى عشرية.

**الفصل الثالث: أمارات المحبة المتبادلة بين الآل والأصحاب. وفيه ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: المصاهرة.

المبحث الثاني: التسمية.

المبحث الثالث: الثناء والمدح.

**الباب الأول: موقف الصحابة من آل البيت عند أهل السنة.**

**ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول على النحو التالي:**

**الفصل الأول: موقف الصحابة من إمامة آل البيت. وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** موقف الصحابة من النص على إمامة علي ﵁ وبنيه من بعده.

**المبحث الثاني:** موقف الصحابة من الاقتتال والفتنة.

**الفصل الثاني: موقف الصحابة من حقوق آل البيت والذب عنهم. وفيه أيضا مبحثان:**

**المبحث الأول:** موقف الصحابة من حقوق آل البيت.

**المبحث الثاني:** موقف الصحابة في الدفاع عن آ ل البيت.

**الفصل الثالث: موقف الصحابة من مكانة آل البيت. وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول:** موقف الصحابة من فضائل آل البيت.

**المبحث الثاني:** موقف الصحابة من عصمة آل البيت.

**المبحث الثالث:** موقف الصحابة من التوسل بآل البيت.

**الباب الثاني: موقف آل البيت من الصحابة عند أهل السنة.**

**ويشتمل على تمهيد وأربعة فصول على النحو التالي:**

**الفصل الأول: موقف آل البيت من خلافة الصحابة. وفيه خمسة مباحث:**

**المبحث الأول:** موقف آل البيت من الإمامة والوصية.

**المبحث الثاني:** موقف آل البيت من خلافة الصديق ﵁.

**المبحث الثالث:** موقف آل البيت من خلافة عمر بن الخطاب ﵁.

**المبحث الرابع:** موقف آل البيت من خلافة عثمان بن عفان ﵁.

**المبحث الخامس:** موقف آل البيت من خلافة معاوية بن سفيان ﵁.

**الفصل الثاني: موقف آل البيت من الفتن والاقتتال. وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** موقف آل البيت من مقتل عثمان.

**المبحث الثاني:** موقف آل البيت في موقعتي الجمل وصفين.

**الفصل الثالث: موقف آل البيت من حقوق الصحابة. وفيه أربعة مباحث:**

**المبحث الأول:** موقف آل البيت من حق الموالاة والمحبة والثناء على الصحابةرضي الله عنهم.

**المبحث الثاني:** موقف آل البيت من حق الدفاع عن الصحابة والذب عنهم.

**المبحث الثالث:** موقف آل البيت من حق التأسي بالصحابة رضي الله عنهم والاقتداء بهم.

**المبحث الرابع:** موقف آل البيت من حق نصح الصحابة والمشورة لهم.

**الفصل الرابع: موقف آل البيت من فضائل الصحابة. وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** موقف آل البيت من فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

**المبحث الثاني:** موقف آل البيت من فضائل مجموع الصحابة رضي الله عنهم.

**الباب الثالث: موقف الصحابة من آل البيت عند الشيعة الاثنى عشرية.**

**اشتمل على تمهيد وثلاثة فصول على النحو التالي:**

**الفصل الأول: موقف الصحابة من إمامة آل البيت. وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة في غصب الصحابة لإمامة آل البيت.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة حول غصب الصحابة لإمامة آل البيت.

**الفصل الثاني: موقف الصحابة من حقوق آل البيت. وفيه أيضا مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة حول دعوى منع الصحابة حقوق آل البيت.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة حول دعوى منع الصحابة لحقوق آل البيت.

**الفصل الثالث: موقف الصحابة من أدلة غلو الشيعة في آل البيت.**

**وفيه كذلك مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة حول كتمان الصحابة مكانة آل البيت.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة حول كتمان الصحابة مكانة آل البيت.

**الباب الرابع: موقف آل البيت من الصحابة عند الشيعة الاثنى عشرية.**

**وقد اشتمل على تمهيد وثلاثة فصول على النحو التالي:**

**الفصل الأول: موقف آل البيت من خلافة الصحابة. وفيه مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة في رفض آل البيت خلافة الصحابة.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة في رفض آل البيت لخلافة الصحابة.

**الفصل الثاني: موقف آل البيت من الصحابة الذين أنكروا منزلتهم حسب زعم الإمامية. وفيه أيضا مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة في موقف آل البيت ممن أنكر منزلتهم من الصحابة.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة في موقف آل البيت ممن أنكر منزلتهم من الصحابة حسب زعم الإمامية.

**الفصل الثالث: موقف آل البيت من الصحابة الذين منعوا حقوقهم المالية حسب زعم الإمامية.**

**وفيه كذلك مبحثان:**

**المبحث الأول:** مرويات الشيعة في موقف آل البيت ممن منع حقوقهم المالية من الصحابة.

**المبحث الثاني:** نقد مرويات الشيعة في موقف آل البيت من الصحابة الذين منعوا حقوقهم المالية حسب زعم الإمامية.

**ثم الخاتمـــة** التي وضعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والتوصيات.

ولا أدعي أني قد وفيت الموضوع حقه، واستكملته من جميع جوانبه، ولكن حسبي أنني لم أدخر في سبيل ذلك وسعًا.

وأخيرًا فإني أشكر الله ﷻ وأحمده أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا على نعمه وآلائه التي لا تعد ولا تحصى. والذي أعانني على إكمال هذا البحث من غير حول مني ولا قوة بل بتوفيقه وفضله وكرمه، فلك الحمد يارب حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

والشكر والدعاء لوالدي الكريمين الذين حرصا على تعليمي العلوم الشرعية والاستزادة منها في جميع مراحل دراستي، كما شاركاني عناء هذا البحث، بصغيره وكبيره، فكان الدعاء سبيلهما لمساندتي، فكان نورا يضيء طريق دراستي، ومازال بركة دعائهما ينور لي طريق العلم وييسر ما تعسر من أموري، فجزاهما الله خير الجزاء، ووفقني إلى برهما، والإحسان إليهما، إنه سميع مجيب الدعاء.

والشكر كل الشكر لصاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور: يحيى محمد علي ربيع المشرف على البحث، الذي لم يضن بجهد، أو وقت في بذل العلم والنصح فكانت لملاحظاته النافعة وتوجيهاته الكريمة، أثر كبير على هذا العمل فبارك الله في علمه وعمله وعمره. فجزاه الله عني خير الجزاء، وأجزل له الأجر والمثوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى القائمين على جامعة أم القرى ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين وقسم العقيدة والأديان على وجه الخصوص على ما يقدمونه من خدمة ورعاية للعلم وأهله، وطلبته، فجزاهم الله خير الجزاء.

والشكر لكل من ساندني في إخراج هذا البحث من قريب أو بعيد، فشكر الله الجميع، وجزاهم عني خير الجزاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

# فهرس محتويات الرسالة